رئيس الجمهورية، مُتّهماً إيّاهما بانتهاج معايير مزدوجة:

أعمال الشغب في البلاد اندلعت بتدخل أمريكا والغرب ودعمهم المباشر

أكّد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في حفل توزيع الجوائز الوطنية التاسع والثلاثين لتقديم وتكريم الفائزين بالجوائز الوطنية في القطاع الزراعي، يوم أمس، أن جهود المزارعين الذين حققوا زيادة في الإنتاجية والجودة وخفض التكاليف تستحق كل التقدير، مُشيراً إلى أن نظام تسعير المنتجات الزراعية بحاجة إلى إصلاح، مُؤكّداً على ضرورة تبسيط الهياكل الإدارية في القطاع الزراعي.

وأكّد الدكتور بزشكيان، على الدور المحوري للجهود الجماعية في بناء مستقبل أفضل للبلاد والأجيال القادمة، قائلاً: سنبني بلا شك مستقبلًا أكثر إشراقًا وازدهارًا لهذا البلد وشعبنا والأجيال القادمة بفضل جهودكم ومساعيكم.

وأضاف: كان هدفنا منذ البداية هو السير في الاتجاه الصحيح وتقبل النقد البنّاء. وتابع: نستمع إلى كل نقد ونسعى جاهدين لاتباع المسار الصحيح لضمان عدالة قراراتنا وفعاليتها.

وأكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحقيق العدالة في توزيع الإعانات، مشيراً إلى أنه تحسّنت القدرة الشرائية في الشرائح العشرية من الأولى إلى السابعة، وكان هذا التحسن أكثر وضوحاً في الشرائح العشرية الدنيا، وفي الشريحة العشرية الثامنة، وصل الوضع إلى نقطة التعادل، وذلك نتيجة لتطبيق خطة إصلاح نظام الإعانات واستخدام شهادات السلع.

وأضاف: سيستمر هذا التوجه، وستسعى الحكومة جاهدة لمنع أي مشاكل في هذا الصدد، ويُعدّ تطبيق العدالة الركيزة الأساسية لهذه السياسات.

وفي جزء آخر من خطابه، أشار الرئيس بزشكيان إلى الضغوط الخارجية ومساعي أعداء البلاد لعرقلة نموها وتقدمها، قائلاً: منذ تولي الحكومة مهامها، ازدادت الضغوط الاقتصادية والمالية والنقدية والأمنية؛ لكن الحكومة ستواصل تقديم الخدمات رغم هذه التهديدات. وشدّد على أن هدف الحكومة الأسمى هو خدمة الشعب ورفع اسم إيران عالياً.

وندّد الدكتور بزشكيان بسياسات المعايير المزدوجة والنافق الذي مارسته الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تجاه الأحداث الأخيرة في البلاد، قائلاً: لقد التزموا الصمت إزاء ما حدث في غزة، والذي كان إبادة جماعية واضحة وقتلاً وحشياً للنساء والأطفال والمدنيين، بينما اتخذوا موقفاً إنسانياً وحقوقياً مزعوماً في خضم الاضطرابات الداخلية في إيران، والتي اندلعت بتدخلهم ودعمهم المباشر. لا يمكن تبرير إحراق سيارات الإسعاف، أو مهاجمة قوات الإغاثة، أو تدمير الممتلكات العامة في أي مكان في العالم، أو اعتبارها شكلاً من أشكال الاحتجاج. وأكد: إن الحكومة مستعدة للاستماع إلى مشاكل الشعب، وتسعى إلى حل مخاوفه وهمومه من خلال الحوار والتعاون معه.

الولايات المتحدة وأوروبا لا تهتمان بمصالح الشعب الإيراني، بل تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين

وفي إشارة إلى دور رجال الدين والمساجد في خلق التآزر والتعاطف والحد من الأضرار الاجتماعية، قال رئيس الجمهورية: ينبغي أن تكون المساجد ملاذاً للناس والمشردين، وأن تؤدي دور التوجيه والدعم والتعاطف.

ضرورة إعطاء الصلاحيات إلى المحافظين

في سياق آخر، أصدر رئيس الجمهورية، خلال اجتماع في البنك المركزي مساء الإثنين، بحضور وزير الاقتصاد، ومحافظي المحافظات الحدودية، أمراً هاماً لإزالة العقبات الإدارية أمام تفويض الصلاحيات، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية غير الضرورية، وتسريع استيراد السلع الأساسية من المنافذ الحدودية.

وأشاد رئيس الجمهورية بجهود وأداء فريق العمل المعني بضمان الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش المواطنين، مصرّحاً: لولا تشكيل هذا الفريق، لما أمكن تنفيذ الخطة الاقتصادية الحكومية لإصلاح نظام دعم الغذاء بهذه السرعة والدقة، ولما تم تذليل العديد من العقبات والمشاكل؛ ولحسن الحظ، اليوم، ونظرا لحجم مشتريات المواطنين في إطار هذه الخطة، فإن الإنتاج والسوق يسيران نحو طريق الازدهار والنشاط.

وفي معرض شرحه لضرورة تفويض الصلاحيات إلى المحافظين، قال الدكتور بزشكيان: في ظل الوضع الراهن للبلاد، من الضروري إنجاز الأمور بسرعة ودقة أكبر، بعيداً عن الإجراءات التقليدية والبيروقراطية المُعيقة، إن طلب محافظي المحافظات الحدودية واضح وشفاف تماماً، ولا ينبغي أن تُعيق الأنظمة المعقدة والإجراءات المُكررة استيراد السلع الأساسية من الحدود.

أمريكا وأوروبا تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين

وفي كلمة له خلال اجتماعه بالمحافظين من أنحاء البلاد، الإثنين، قال رئيس الجمهورية: إن الولايات المتحدة وأوروبا لا تهتمان بمصالح الشعب الإيراني، بل تطمعان في النفط والغاز الإيرانيين.

وانتقد الرئيس بزشكيان، بشدّة، النهج القائم على النفاق للولايات المتحدة وأوروبا إزاء الأحداث الأخيرة داخل البلاد؛ مؤكداً بأن هذه الدول تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، في حين أنها دعمت أبشع وأشد الجرائم اللاإنسانية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في غزة، كما أنها دعمت بشكل سافر مثيري الشغب وممارسات العنف خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها إيران.

وأكد أن أحد أهم المجالات التي يركز عليها العدو لإلحاق الضرر بالبلاد هو معيشة المواطنين، مُشدّداً على ضرورة تلبية مطالب المواطنين ونيل رضاهم، لأن ذلك يُفشل مخطّطات العدو قطعاً.

وزير الأمن، مُؤكّداً أن الشعب لن يسمح أبداً بالمساس بوحدة أراضيه:

أعداء البلاد فشلوا في محاولاتهم لإثارة الفرقة بين أبناء الشعب

أكّد وزير الأمن ضرورة الحفاظ على وحدة إيران وفشل أعداء البلاد في محاولاتهم لإثارة الفرقة بين أبناء الشعب.

وأشار حجة‌الإسلام سيد إسماعيل خطيب، خلال مراسم إزاحة الستار عن كتاب «قنديل»، إلى أهمية دور الثقافة في تشكيل الهوية ورسم مسار المجتمع المستقبلي، وقال: إن الإنسان الواعي ثقافياً قادر، في عالم اليوم المعقّد، على تحديد موقعه الصحيح والوقوف في الجانب السليم من التاريخ.

وأضاف: أن الثقافة تُعدّ العنصر الأساسي في توجيه الاحتجاجات والاضطرابات والتحولات الاجتماعية، ويمكنها، رغم التنوع القومي والمذهبي، أن تقود المجتمع نحو وحدة مقدسة ومستدامة.

كما تطرق حجة‌الإسلام خطيب إلى الحضور الواسع للجماهير في الثاني عشر من شهر يناير، مضيفاً بأن تاريخ إيران شهد مراراً مظالم وجرائم الجماعات الإرهابية، إلى جانب المحاولات المستمرة للأعداء للنيل من الوحدة الوطنية. وأكد أن أعداء هذا البلد بذلوا جهوداً على مدى سنوات وعقود لإضعاف إيران الموحدّة، لكنهم أخفقوا في ذلك. وأوضح أن أعداء إيران يدركون جيداً أن الشعب الإيراني، رغم كل الضغوط والدماء التي أُريقت، لن يسمح أبداً بالمساس بوحدة أراضيه. إلى ذلك، أصدرت وزارة الأمن بياناً أعلنت فيه اعتقال ٥٢ من العناصر الرئيسية الضالعة في أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة يزد (وسط إيران). وجاء في البيان الصادر يوم الإثنين: في ضوء التقارير الشعبية والإجراءات الإستخباراتية الإضافية التي قامت بها قوات الأمن، تم تحديد هوية ٥٢ من أبرز قادة أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة يزد، واعتقالهم حتى الآن. وبحسب التقرير، ينتمي بعض المعتقلين إلى الطائفة البهائية الضالة، وبعضهم إلى الحركة الملكية، وبعضهم إلى جماعات أخرى معادية للثورة.

قائد القوات البحرية للجيش:

حاضرون اليوم كعضو مؤثر في الأسرة البحرية العالمية

الوفاق/ أكّد قائد القوات البحرية للجيش، الأدميرال شهرام إيراني، على الأهمية التاريخية والجيوسياسية للخليج الفارسي، قائلاً: يعود تاريخ الخليج الفارسي إلى ٦٠٠٠ عام، ويمرّ عبر هذه المنطقة جزء كبير من الاقتصاد العالمي.

وقال الأدميرال إيراني، أمس الثلاثاء، في معرض حديثه عن الجهود المبذولة للتركيز على هذه المنطقة البحرية، في المؤتمر الدولي السادس لعلوم المحيطات في الخليج الفارسي بمدينة بندرعباس (جنوب البلاد): إن حرص المسؤولين على تنظيم فعاليات دولية في الخليج الفارسي يدل على الاهتمام الكامل الذي يوليه القائد الأعلى للقوات المسلحة لهذه المنطقة البحرية.

وأضاف الأدميرال الإيراني، مؤكداً على مكانة إيران البحرية المرموقة على الصعيد العالمي: لقد تجلّت قوة البلاد البحرية اليوم بشكل واضح هنا؛ فحضور نخبة من العلماء ومسؤولي السياسة الخارجية ونواب مجلس الشورى الإسلامي في آن واحد يُظهر أن قوة إيران البحرية أصبحت نصراً وطنياً، وأننا حاضرون اليوم كعضو مؤثر في الأسرة البحرية العالمية. وتابع: يوجد حاليًا نحو ١٠٠ سفينة إيرانية عاملة في البحر، ونبذل قصارى جهدنا لضمان وجودنا البحري الكامل.

دعم الشعب وجاهزية القوات المسلحة

من ناحية أخرى، صرّح قائد القوات البرية للجيش، العميد علي جهانشاهي، مؤكّدا أن دعم الشعب وجاهزية القوات المسلحة هما سبب هزيمة العدو، قائلاً: إن وجود شباب النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجيش سيُفشل الغطرسة العالمية والكيان الصهيوني في تحقيق مآربهم الخبيثة.

وأضاف العميد جهانشاهي، خلال زيارته للدورة الحادية عشرة للتأهيل العسكري في مركز تدريب جواد الأئمة(ع): هاجم الكيان الصهيوني، بدعم من الولايات المتحدة، إيران في حرب الأيام الإثني عشر المفروضة بهدف تقسيم البلاد؛ وبفضل الله تعالى، وبفضل القيادة الرشيدة ودعم الشعب وقوة القوات المسلحة، لم يحقّق العدو أهدافه الخبيثة.

وأردف: بعد فشل العدو في تحقيق أهدافه، حاول التدخل عبر أعمال الشغب والحرب الأهلية، مؤكّداً أن الأحداث الأخيرة تُعتبر امتدادًا لحرب الأيام الغثني عشر المفروضة، ولأن العدو لم يحقق أهدافه في تلك الحرب، سعى إلى إشعال حرب مدنية عبر شن حرب فكرية وإثارة أعمال شغب بواسطة شخصيات موثوقة لديه داخل البلاد وخارجها، وأفراد مدربين ومنظمين.

قائد القوات البرّية للجيش: سبب هزيمة العدو هو دعم الشعب وجاهزية القوات المسلحة

الدبلوماسيون الإيرانيون يعلنون ولاءهم التام لقائد الثورة الإسلامية

أصدر سفراء ودبلوماسيون ومسؤولون في وزارة الخارجية بياناً أعربوا فيه عن دعمهم الكامل لسماحة قائد الثورة الإسلامية، وأدانوا التصريحات المسيئة والتدخلية وغير القانونية للرئيس الأمريكي.

وجاء في هذا البيان: نعلن ولاءنا الواعي والثابت وتجديدنا للعهد مع النهج الذي رسمه مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني(رض) والنهج الحكيم الذي اتبعه قائد الثورة الإسلامية، ونواصل إلتزامنا باتباع توجيهات وأوامر قائد الثورة الإسلامية في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية.

وأورد البيان: نعتبر التخرصات الأخيرة للرئيس الأمريكي دليلاًواضحاًعلى عجز النظام المهيمن وارتباكه في مواجهة صمود الشعب الإيراني العظيم، وتعزيز اقتدار جبهة المقاومة، واستمرار تراجع الهيمنة الأمريكية في النظام الدولي. وتشير التطورات الحالية في العالم إلى تحول عميق في النظام الدولي وكشف الطبيعة الحقيقية للغرب، لدرجة أن المؤسسات التي أسسوها بأنفسهم بعد الحرب العالمية الثانية قد اهتزت وفقدت مصداقيتها اليوم من قبل نفس المدعين بالنظام العالمي.

إلى ذلك، أصدر ٣٥٠٠ من المثقفين والإعلاميين الإيرانيين، الإثنين، بياناً أكّدوا فيه على الدفاع عن قائد الثورة الإسلامية، والاتحاد المقدّس للشعب؛ لافتين إلى أن غضب هذا الشعب الأبيّ سيقضي على الرئيس الأمريكي المجرم. وذكر البيان أن العالم يشهد مواجهة بين جبهة الحق والسياسات الإجرامية؛ مُعتبراً أن الشعب الإيراني وقيادته يشكلون العائق الأساس أمامها، الأمر الذي يفسر تصاعد التهديدات والعقوبات والإساءة ضدّ قائد الثورة الإسلامية، وأكد بأن هذه المواقف أدت إلى موجة غضب واسعة داخل إيران وفي أوساط المسلمين، وأسهمت في تعزيز الوحدة الوطنية والإلتفاف حول القيادة الإيرانية.

أخبار قصيرة

إيران وسريلانكا تؤكّدان على تطوير العلاقات الثنائية

أكد وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسريلانكا ضرورة تضافر الجهود لتطوير العلاقات بين البلدين، واتفقا على مواصلة وتوسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لاسيما في المجالين الاقتصادي والتجاري، فضلاً عن مواصلة المشاورات الوثيقة في المنظمات والمحافل الدولية. وناقش عباس عراقجي، وويجيتا هيرات، وتبادلا وجهات النظر حول آخر مستجدات العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية خلال اتصال هاتفي مساء الإثنين. وخلال هذا الاتصال، أشار عراقجي إلى تحويل الاحتجاجات السلمية للشعب الإيراني إلى أعمال عنف وعمليات إرهابية في الفترة من ٨ إلى ١٠ يناير/ كانون الثاني وشرح لنظيره السريلانكي الطبيعة المنظمة والإرهابية لهذه الأعمال، التي كانت تهدف إلى جرّ الولايات المتحدة إلى حرب أخرى ضد إيران.

مهاجراني: سنتغلب على الظروف الصعبة بالوحدة

قالت المتحدثة باسم الحكومة، في إشارة إلى تهديدات الحرب ضد إيران: نحن على أتم الاستعداد وسنتغلب على هذه الظروف الصعبة بالوحدة والقيادة الموحّدة ومن خلال الحفاظ على كرامتنا الوطنية.

وأضافت فاطمة مهاجراني، الثلاثاء، خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي: إن الاستماع دون وسطاء، وتصحيح نقاط الضعف، وإعادة بناء ثقة الشعب المتضررة، هي ثلاثة مناهج مهمة للحكومة وكما قال رئيس الجمهورية إن الحكومة تشعر بالحزن والأسى إزاء جميع الأرواح التي فقدت. كما ردّت المتحدثة باسم الحكومة على تهديدات العدو، قائلة: إن موقف الحكومة يتمثل في أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع الحفاظ على جاهزيتها العسكرية الكاملة ومراعاة جميع حقوقها في حماية المصالح الوطنية، تتصرف باقتدار ولديها جميع الخيارات مطروحة وأكدت أن نهج الحكومة هو نهج الدبلوماسية.

تبعات السياسات غير القانونية الأمريكية جسيمة

أشار سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى الأمم المتحدة في اجتماع مجلس الأمن إلى التدخلات الأمريكية في شؤون الدول، وقال: إن هذه السياسات تخلّف تداعيات خطيرة وثقيلة.

وأكد أمير سعيد إيرواني أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية هدّد خلال الأسابيع الأخيرة، علناً وبصورة متكررة، الجمهورية الإسلامية الإيرانية باللجوء إلى القوة والتدخل العسكري، مشدداً على أن هذه التصريحات التدخّلية الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين ليست غامضة ولا تقبل أي تأويل خاطئ.